مدرسة ملكارت

فروض العطلة

صيف ٢٠٢٣

ألمرحلة الإبتدائيّة

من الصّفّ التّاسع الأَساسيّ إلى الصّفّ الأوّل الثانوي

اللّغة العربيّة

❖ **الأسبوع الأوّل**

يا شجر الغار

١. أنتَ رمزُ الانتصارِ يا شجرَ الغارِ. يكفيكَ رفعةً أنَّ أكاليلَ المجدِ تضفرُ من أفنانِكَ وأوراقِكَ تتويجًا للأبطالِ العائدينَ منتصرينَ.

٢. أفنانُكَ.... يا لطرواةِ أفنانِكَ! مرنةٌ ماويّةٌ مطواعةٌ تشرئبُّ قدودُ هاماتِها متواضعةً لتعانقَ الشّمسَ كلَّ صباحٍ. وهيَ في أثناءِ حملِها تنحني دونما تأفّفٍ أو تذمّرٍ، تنحني باسمةً فتكادُ تقبّلُ الأرضَ، وترسلُ لها من الشّكرِ همساتٍ.

٣. ما أجملَ أوراقَ الغارِ! ما أجملَ أوراقه الخضر! للورقةِ وجهانِ: وجهٌ أخضرُ داكنٌ، ووجهٌ أخضر فاتحٌ. نضرةٌ هيَ الأوراقُ، كأنَّ الشمسَ (جلَتها) والنّدى غسّلها! باللهِ عليكَ ، (تأمَّل ورقةً)، حدِّق بها... إنَّها كقارب صغيرٍ! القاربُ يحمِلُنا يتهادى بنا على صفحاتِ المياهِ، وورقةُ الغارِ تحملُ عيونَنا وقلوبَنا تتهادى بها على صفحاتِ الجمالِ!

٤. وليتكَ تحملُ ورقةً في يدِك، وتفرِكُها فتشمَّ عطراً أخّاذًا! لو وضعتَ الورقةَ معِ الطّعامِ فيا لطيبِ الطّعامِ! عفواً.... نسيتُ أن أحدِّثَكَ عن حفيفِ ورقِ الغارِ... حفيفُه وتغريدُ البلابلِ صنوانِ.

٥. وما أُحَيلى أزهار الغار!

هل رأيت يومًا أزهار الغار؟

صغيرة القدّ منمنمةٌ ،

تجمع البياض والصّفرة ،

شذيّةٌ تأسِر الأنوف ،

وتُغري النّحلات العاملات ،

فيأتين إلَيها فُرادى وجماعات ،

يحمِلن ما لذّ من الرّحيق الزّلال .

٦. ويا لكِرَمِ ثمارِكَ يا شجرَ الغارِ! صغيرة كحبّةِ الزّيتونِ الأسودِ، ناعِمةٌ كالكلمةِ اللّطيفةِ. زيتُها دواءٌ وطيبٌ، ويا نعمَ الدّواءُ ونعمَ الطّيبُ!

٧. يا شجرَ الغارِ، يا رمزَ المجدِ والانتصارِ،

يا حاضنَ الهَزار،

يا خيمةَ البركةِ الفوّاحةَ

بالظّلالِ والأزهار ، بالوقارِ والأثمار !

د. سلطان ناصر الدّين "مشاهد ملوّنة"

<u>في الفهم والتّحليل :</u>

١ – قدّم النّصّ، مالئًا الفراغ بما يناسب .

نصّ.....هو نصّ.....للكاتب.....

مصدره..... .

٢ – أشطب الدّخيل الّذي لا يعبّر عن الحقل المعجميّ المناسب.

الانتصار – رفعة– المجد–الملكة اللّطيفة– الوقار – الأبطال– منتصرين.

أفنانك– أكاليل – أوراق – عطر – أزهار – الظّلال– ثمارك.

٣– إختر الإجابة الصّحيحة، ثمّ علّل اختيارك بمؤشرين.

أ- النّصّ وصف وجدانيّ موضوعيّ.

- النّصّ وصف حسّيّ موضوعيّ.
- النّصّ وصف وجدانيّ تأمّليّ.

ب- النّمط الغالب هو السّردي.

- النّمط الغالب هو الوصفيّ.
- النّمط الغالب هو البرهانيّ.

٤– أذكر الحواس الّتي وظّفها الكاتب في الوصف، بالاستناد إلى الفقرتين الرّابعة والخامسة موردًا شاهدًا مناسبًا لكلّ حاسّة.

إستخرج من الفقرة الأولى ما يناسب الإعراب التّالي:

.....:مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة والثّانية للتّنوين .

.....حال منصوبة وعلامة نصبها الياء والنّون لأنّه جمع مذكّر سالم.

.....:منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة .

٥- ما محلّ الجمل الموضوعة بين قوسين من الإعراب .(جلتها) – (تأمّل ورقة) .

٦- استنتج من الفقرة الثّانية درسين تعلّمتهما من شجر الغار يفيدانك في حياتك .

٧- أضبط أواخر الكلمات في الفقرة الخامسة . (وما أُحيلى....الرّحيق الزّلال).

٨- النّصّ حافل بالصّور البيانيّة، استخرج واحدة من الفقرة السّادسة، حدّدها، ثمّ اشرحها وبيّن وظيفتها.

٩- ابتدأ الكاتب نصّه وختمه بالفكرة نفسها.

أ- ماهي؟

ب-لماذا برأيك هذه الرّمزيّة لشجر الغار؟

١٠- يبدو في الصّورة أنّ بين طائر الهزار وشجر الغار صداقة. عبّر عنها بفقرة وجدانيّة (٣-٤ أسطر) .

١١- بيّن علاقة العنوان بمصدر النّصّ .

١٢- حدّد أقسام البيت الآتي، قطّعه، ثمّ حدّد بحره رويّه والقافية .

ولمْ أجدِ الإنسانَ إلّا ابنَ سعيهِ فمنْ كانَ أسعى كانَ بالمجدِ أجدرا

في التّعبير الكتابيّ :

صِفْ شجرة الأرز وصفًا وجدانيًّا تأمّليّا، محاكيًا أسلوب الكاتب.

❖ **الأسبوع الثّاني**

القروشُ الأربعة

... كان أوّلُ يومٍ ذهبْتُ فيهِ إلى المدرسةِ يومًا مميّزًا في حياتي، كنتُ خائفًا إلى درجةِ الرّعبِ. كنتُ قرويًّا صغيرًا يدخلُ المدينةَ لأوّلِ مرّةٍ، وكنتُ طفلًا نحيلًا كشمعةٍ **تنوسُ*** حتّى لتكادُ تنطفِئُ مع كُلِّ هبّةِ ريحٍ، وكانَ الاحتماءُ في حضنِ الأمِّ يقي هذه الشّمعةَ الانطفاءَ. فجأةً وجدتُ نفسي مضطرًّا إلى فراق أمّي والذّهابِ إلى مدرسةٍ لا أعرف عنها ولا عن تلاميذِها من أولادِ المدينةِ شيئًا... وعندما انتقلْتُ إلى الصّفِّ الثّاني وفي ربيعِ ذلكَ العامِ نظّمَتِ المدرسةُ رحلةً إلى أنطاكية، وطلبَتِ المُعلّمةُ من كُلِّ تلميذٍ أربعةَ قُروشٍ للاشتراكِ في الرّحلةِ.

شرعَ التّلاميذُ بإحضارِ قروشِهم المطلوبةِ، واقترَبَ موعدُ الرّحلةِ ولم أحضِرِ القروشَ الأربعةَ. كنتُ أعرفُ أنّنا على درجةٍ من الفقرِ لا نملكُ معها أن نشتريَ الخبزَ، فلم أشأ أن أفاتِحَ أمّي في موضوعِ الرّحلةِ أو أطلُبَ منها القروشَ الأربعةَ. صمَّمتُ على عدم الذّهاب. وفي اليومِ السّابقِ للرّحلةِ، أوقفَتْني المعلّمةُ في الصّفّ وسألتْني لماذا لم أحضِرْ ما طلبتْهُ منّي **فلذْتُ*** بالصّمتِ.

رغبْتُ عن الكلامِ على فقرِنا، وعبَثًا حاولَتِ المعلّمةُ أن تجعلني أتكلّم. فلمّا اتّخذَ سكوتي صفةَ التّحدّي تناولَتِ المسطرةَ وضربتني. وأثارَها هذا الموقفُ المُتعنِّتُ، فضربتْني من جديدٍ، وأخرجَتْني من مقعدي وضربتْني أمامَ التّلاميذِ، ومع ذلكَ

رفضْتُ أن أجيبَ. لم أصرُخْ أو أبكِ، لكنَّ ابنَ خالي الّذي كانَ معي في صفٍّ واحدٍ، طلبَ الكلامَ فأذِنَتْ لهُ المعلِّمةُ، فقال بصوتٍ سمِعَهُ جميعُ التّلاميذِ: "أهلُهُ فُقراءُ وأمُّهُ خادمةٌ، لذلكَ لم يُحضِرِ القروشَ الأربعةَ".

ارتعَشْتُ لهذهِ الفضيحةِ، وفارَ تأثُّرٌ غريبٌ في ذاتي، وعندئذٍ فقط **انساحَتِ*** الدّموعُ من عيْنيّ، فبكيتُ دونَ تحفُّظٍ، و**شرقْتُ*** بالدَّمعِ وأنا أعودُ إلى مقعدي.

رُنَّ جرَسُ الفُرصةِ، وخرجَ التّلاميذُ إلّا أنا بقيتُ في مقعَدي، شاعرًا أنَّ الدُّنيا غائمةٌ من حولي، وأنَّ كآبةً **تنثالُ*** كرصاصٍ مُذابٍ في صدْري، وأنَّ عليَّ أن أغادِرَ المدرسةَ فلا أعودُ إليها أبدًا.

... كنتُ وحيدًا في غرفةِ الصّفِّ حينَ دخلَتِ المعلّمةُ الّتي عاقبتْني. وقَفْتُ احترامًا لها فجذَبتْني إليْها وداعبَتْ شعري ثُمَّ انحَنَتْ وقبَّلَتْني ثُمَّ وضعَتْ في يدي خمسةَ قُروشٍ، وأوصَتْني أن أُعطِيَها أربعةَ قُروشٍ منها بعدَ الظّهرِ، كرسْمِ اشتِراكي في الرّحلةِ.

رفَضْتُ القُروشَ الخمسةَ. أحسَسْتُ بشعورٍ من الامتنانِ تجاهَ المعلّمةِ. قُبُلاتُها مسَحَتْ كُلَّ ما تبقّى من أثَرِ ضَربِها على جِسمي. لكنَّني لم أكُن قادِرًا على قبولِ قروشِها. كان ذلِك يُشكِّلُ إهانةً تفوقُ كُلَّ الإهاناتِ الّتي عرفْتُها، وأدركَتِ المُعلِّمةُ ذلكَ من نظراتي، فمَسَحَتْ على شَعري وقالَت مُلاطفةً: "آه يا صغيري. كم أنتَ حسّاسٌ ولطيف! كنتُ أرغبُ أن تكونَ معنا في الرّحلةِ".

حنّا مينا* – المُستنقَع

تنوسُ: تتحرّكُ وتتذبذبُ / لذتُ بالصّمتِ: لجأتُ إلى الصّمتِ / انساحت: انصبَّت / شرقْتُ: غصَصْتُ / تنثالُ: تنصبُّ.

حنّا مينا: روائي سوري ولد عام ١٩٢٤.

أوّلًا: في القراءة والتّحليل:

أقرأُ النّصّ قراءةَ فهمٍ واستيعابٍ، ثمَّ أقرأُ كُلَّ سؤالٍ، وأحدّدُ المطلوبَ بدقّةٍ وأجيبُ:

١– أقرأُ الحواشي، ثُمَّ أملأُ الفراغَ لأُوثِّقَ النّصّ:

عنوانُ النّصّ ..... . كاتبُ النّصّ .....، وهو روائيٌّ ..... . ومصدرُ النّصّ .....

٢– أختارُ ممّا بين قوسيْن، ثُمَّ أملأُ الفراغَ لأحصلَ على فقرةٍ تُناسبُ التّعريفَ بالنّصّ:

(غيريّة – ذاتيّة) (الغائب – المُتكلِّم) (الوصفي – السّردي) (الحقيقي – الخيالي) (الماضية – المضارعة) (الإنشائيّة – الخبريّة) (مشاهد – أحداث)

النّصُّ سيرةٌ ..... ، استخدَمَ فيهِ الكاتبُ بكثرةٍ ضميرَ ..... . اعتمدَ فيه النّمطَ ..... وأكثَرَ من

الأفعالِ ..... والجملِ ..... والّتي تركِّزُ على سرد ..... في مرحلةٍ من مراحل حياتِهِ.

٣- أصِلُ بينَ عناصِرِ المجموعةِ الأولى وعناصِرِ المجموعةِ الثّانية لأحدِّدَ الصّورةَ البيانيّة وأركانَها:

أ- كنتُ طفلًا نحيلًا كشمعةٍ تنوس	أ- الضّعف والذّبول
ب- المُشبَّه	ب- الكاف
ج- أداة التّشبيهِ	ج- شمعة تنوس
د- استعارة	د- طفلًا
هـ- المُشبَّه بهِ	هـ- عبارة فيها تشبيهٌ
و- وجه الشّبه	و- تبيان صورة الطّفل
ز- كناية	
ح- الوظيفة	

٤- أُطوِّقُ الإجابةَ المُناسِبةَ لأحدِّد إعرابَ المفرداتِ ومحلَّ الجُملِ من الإعراب:

- كنتُ **خائفًا**	حال منصوبة - خبر كان منصوب - اسم كان مرفوع.
- طلَبَتِ **المُعلّمةُ** من كلِّ تلميذِ	بدل مرفوع - توكيد مرفوع - فاعل مرفوع.
- وجدْتُ نفسي **مُضطرًّا**	نعت منصوب - حال منصوبة - بدل منصوب.
- في ربيعِ ذلك **العام**	نعت مجرور - مُضاف إليه مجرور - بدل مجرور.
- كنتُ طِفلًا كشمعةٍ **(تنوسُ)**	جملة في محل نصب حال - جملة في محل جر نعت.
- التِّلميذُ **(يدخُلُ)** بخجَلٍ	جملة في محل رفع نعت - جملة في محل رفع خبر المُبتدأ.

٥- أُعيدُ كتابةَ هذه الجملة في المُثنّى ثمّ في الجمع:

كنتُ وحيدًا حينَ دخلَتِ المُعلِّمةُ الّتي عاقبتْني، فوقفْتُ لها احترامًا.

- المُثنّى:

- الجمع:

٦- أضبطُ أواخرَ كلماتِ هذه العباراتِ :

- قبلات المعلّمة مسحت أثر الضّرب عن جسمه.

- قرّر التّلميذ الصّغير مغادرة المدرسة.

- القروش الأربعة شكّلت إهانة له.

٧- أدرُس عروضيًّا هذا البيت (الكتابة العروضيّة - التّفعيلات - اسم البحر - العروض - الرّوي - القافية).

وما كانَ شِعري غيْرَ أشلاءِ مُهجةٍ تموتُ ولم تبلُغْ مُناها من العُمرِ

ب- أسئلة التّحليل والتّركيب والتّقويم:

٨- تبيَّنِ المشاعِرَ الّتي انتابتِ الولدَ في النّصّ، مُستدلًّا بشواهد.

٩- حاولت المعلّمة إصلاحَ الخطأِ الّذي ارتكبتْهُ بحقِّ التّلميذ.

- ماذا فعَلَت؟

- كيفَ كانت ردّةُ فعلِهِ تجاه تصرّفها؟

- أبدِ رايكَ بتصرّف الولد.

١٠- حدّد النّمطَ الغالب في النّصّ، أذكر مؤشّرَيْن له مع شواهد من النّصّ.

١١- إستخرج من الفقرة الأخيرة جملةً إنشائيّة. حدّد نوع الإنشاء فيها، غرضه واذكر وظيفته التّعبيريّة.

١٢- عاقبتِ المُعلِّمةُ الولدَ بضربِهِ بالعصا.

برأيك هل تنفع العصا لتأديب التّلامذة؟ علّل إجابتك، ثمّ أعطِ البديلَ الأمثل عن العصا.

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ:

الموضوع: في حياةِ كلٍّ منّا أحداثٌ مؤثّرةٌ، وذكرياتٌ راسخةٌ لا تُنسى، فتترُكُ في أنفسنا أثرًا بالغًا.

أسرد حادثةً مؤثّرةً حصلت معك، كان لها أثرٌ عظيمٌ، جعلتك تتّخذُ قرارًا حاسمًا...

لا تنسَ الالتزامَ بـ:

*** كتابة: – مقدّمة: تمهّد فيها للحادثة (تحديد الزّمان والمكان – الحدث).**

– جسم الموضوع: تسرد فيه الحادثة بأسلوبٍ شيّقٍ متسلسلٍ (مُراعيًا بُنيةَ السّرد واستخدام الأفعال الماضية...).

– خاتمة: تبيّن الأثر الّذي تركته هذه الحادثة.

❖ **الأسبوع الثّالث**

رائدٌ [١] من لبنان

١- ولد لبيب بطرس في بيروت عام ١٩٣٥، وتوفّي عام ١٩٩٨. والدُهُ إلياس نخلة بطرس، ووالدته ماري بشارة خوري.

٢- ترعرع في منزل دافئ، فنهل[٢] من والده حبّه الرّياضةَ، ومن والدته حبَّه الموسيقى. وقد حباه[٣] الله منذ صغر سنه بنيةً قويّةً، وحشا موسيقيًّا مرهفًا، وصوتًا جميلًا. فما أعظم عطاء الله!

٣- أتقن لعبة كرة القدم أصولها وقوانينها. قام وهو في الثّالثة عشرة من عمره بدور حكم التماس في مباراة جرت بين نادي النّهضة ونادي التّمثال في ملعب زغرتا عام ١٩٤٨. وما إن بلغ السّابعة عشرة حتّى فاز في امتحان للحكّام، ومُنح شهادة "حكم اتّحادي."

٤- عام ١٩٥٥ تخرّج لبيب بطرس من "مدرسة التّربية البدنية" طليع[٤] زملائه وأصغرهم سنًّا، وبدأ يعلّم الرّياضة في المدارس الرّسميّة والخاصّة.

٥- وفي هذه الأثناء، تابع دورات تعليميّة وتدريبيّة في مصر وفرنسا وسويسرا. كان يؤمن بأنّ طلب العلم ليس له زمان، ولا يحدّه مكان.

وكان (يردّد): "الرّياضة زورق في بحر السّعادة ومكارم الأخلاق، ودستور إيمان بالقيم."

إنّ الرّياضة للأجساد بهجتها والنفس تشرق في إشراقة الجسد

٦- خلال السّنوات السّابقة، كانت مواهبه الموسيقيّة قد بدأت في الظّهور والتّبلور[٥]. عزف بإتقان على آلات عديدة؛ منها: العود والبيانو والأكورديون.

٧- واهتم لبيب بطرس بالشّأن الكشفيّ اهتمامًا كبيرًا، فصار مفوّضًا للتّدريب في جمعيّة تعمل في المجال الكشفيّ، وغاص في علوم الكشفيّة ودراسة تاريخها ومناهجها.

٨- في الرّياضة، تحوّل لبيب بطرس وهو مقيم في لبنان من لاعب إلى معلّم فمدرب للمنتخبات المدرسيّة والجامعيّة والوطنيّة، فإداريّ ومنظّم للسّباقات والمباريات والاحتفالات، فباحث وأستاذ جامعيّ غزير الإنتاج.[6]

٩- واصل لبيب تحقيق طموحه بخطوات ثابتة ثبات الأرز، وقرّر متابعة الدّراسات العليا في علوم الرّياضة. ولمّا كان قد اهتدى إلى وجود جامعة في ألمانيا تُعنى بهذا الشّأن، عمد إلى دراسة اللّغة الألمانيّة رغبةً في الانتساب إليها.

١٠- انتسب لبيب إلى جامعة "مارتن لوثر" في مدينة "هاله" الألمانيّة، وراح يحضّر رسالة الماجستير، فأنهاها عام ١٩٧١، ثمّ تابع تحضير الدّكتوراه، وأنجزها بعد سنتين بعنوان "الرّياضة الفينيقيّة وتأثيرها في نشأة الألعاب الأولمبية" [٧]

وهكذا كان لبيب بطرس أوّل لبنانيّ يحمل شهادة الدّكتوراه في العلوم الرّياضيّة.

إلياس لبيب بطرس

"لبيب بطرس رائد من لبنان" بتصرّف

(١) رائد: من يسبق غيره في عمل ما، ويكون هو أوّل من أقدم عليه. **(٢) نهل:** شرب حتى ارتوى.

(٣) حباه: أعطاه، منحه. **(٤) طليع:** في الطّليعة أي في المقام الأول**(٥) التّبلور:** الوضوح.

(٦) مؤلف غزير الإنتاج: له أكثر من ثلاثين مؤلّفًا في الرّياضة، وعدد كبير من المحاضرات والبرامج الرّياضيّة التّوجيهيّة **(٧) الألعاب الأولمبيّة:** حدث رياضيّ دوليّ يمثّل ألعابًا رياضيّة عديدة، يشارك فيه الرّياضيّون من كلا الجنسين، ويمثّلون دولًا مختلفة.

أ- في القراءة والتّحليل:

١- إختر الإجابة الصّحيحة في كلّ من البنود الآتية:

أ- ما أعظم عطاء الله !: جملة إنشائيّة طلبيّة – جملة إنشائيّة غير طلبيّة تعجّبيّة – جملة إنشائيّة غير طلبيّة صيغتها المدح.

ب- في العبارة الآتية: " واصل لبيب تحقيق طموحه بخطوات ثابتة": تشبيه – جملة إنشائيّة – كناية.

ج- تميّز لبيب بطرس بمواهبه في" الرّياضة والموسيقى – الرّياضة والموسيقى والرّسم – الرّياضة والرّسم.

د- في العبارة الآتية: " بحر السّعاة": تشبيه – استعارة – كناية.

هـ – حصل لبيب بطرس على: شهادة الدّكتوراه في الموسيقى من ألمانيا – شهادة الدّكتوراه في الرّياضة من ألمانيا – شهادتي الدّكتوراه في الموسيقى والرّياضة من ألمانيا.

٢- وردت في الفقرة الثّانية، من النّصّ، العبارة الآتية: " ترعرع في منزل دافئ". أوضح دلالتها.

٣- استخرج تشبيهًا من الفقرة الخامسة، وحدّد طرفيه ونوعه، ثمّ بيّن قيمته.

٤- أعد كتابة الفقرة الأخيرة معتمدًا ضمير المتكلّم المفرد بدلًا من ضمير الغائب ثمّ بيّن أثر ذلك في تغيير نوع النّصّ.

٥- قطّع البيت الشّعريّ الآتي، واذكر تفعيلاته وبحره، وعيّن رويّه وقافيته:

إنّ الرّياضة للأجساد بهجتها والنّفس تُشرقُ في إشراقةِ الجسدِ

٦- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

٧- أكتب، فقرة من إنشائك (٤-٥ أسطر)، تخاطب فيها لبيب بطرس وتعبّر فيها عن مشاعرك تجاهه.

٨- استنتج ثلاث صفات تميّزت بها شخصيّة لبيب بطرس، ثمّ أوضح كلّا منها.

٩- تخصّص لبيب بطرس في العلوم الرّياضيّة، أبدِ رأيك في ذلك موضّحًا.

ب- في التّعبير الكتابيّ

لكلّ إنسان قدوة ومثل أعلى في حياته. أكتب سيرة شخصٍ تعرفه من عائلتك أو من أصدقائك (وهو مثلك الأعلى)، متوسّعًا في سرد أحداث حياته، معبّرًا عن مشاعرك تجاهه.

ملاحظة: لا تنسَ أن تضع عنوانًا مناسبًا للتّعبير الّذي كتبته.

❖ **الأسبوع الرّابع**

كسرةُ خبزٍ[1]

١- كنتُ في الثّامنة عشرة من عمري حين أنشبتْ الحمّى مخالبَها في جلدي وعظامي، وانطرحْتُ في غيبوبة دامت أيّامًا، كان دوائي خلالها جرعات ماء تسكُبُها يدُ الأمّ الحنون بين شفتي، مع صلواتِها الحارّة ودعائها لي بالشّفاء.

٢- وفي منتصف إحدى اللّيالي، حين كانت أمّي لا تزال ساهرة تعتني بي، سمعتُ نقرًا على الباب، فانتفضتُ قائلةً: من الطّارق في هذا الوقت؟ ثمّ فتحتُ الباب لتُفاجأ برجلٍ عجوزٍ، لحيتُهُ البيضاء تكاد تكنس الأرض؛ رجلٌ غريبٌ مجهولةٌ هويّتُهُ لم يسبق لها أن لمحته من قبل.

٣- وقبل أن تسألُهُ من يكون أومأ إليها لتسقيه جرعةَ ماءٍ؛ فأحضرتْ له كأس ماء، فشرب جرعتين وأعاد إليها الكأس، ثمّ قدّمتْ إليه كسرةَ خبزٍ وحفنةً من حبّات الزّيتون، فجلس على العتبة وراح يلتهمها بنهمٍ؛ وفي هذه المرّة أشارتْ إليه ليدخلَ ويستريح في بيتنا حتّى مطلع الفجر، وقد اتّضح لها أنّه أحد المشرّدين الّذين قذفتْ بهم الحربَ في كلّ اتّجاه؛ فانفرجت أساريرَ وجهه، وكأنّه كان منتظرًا الدّعوة. نامَ الضّيف، وتلاشى قلقُ الوالدةِ حين سمعته يغطّ في نومه، فعادت إلى مكانها قرب فراشي، وعادت إلى الصّلاة حتّى استسلمت إلى النّوم.

٤- ومع الفجر استيقظتْ على ندائي الضّعيف: أمّي ... أمّي... وكان صوتي قد انقطع عنها منذ أيّام. فهبّتْ منطلقةً كالسّهم واقتربتْ منّي حتّى كادت تُلامس شفتي فسمعتْني أكرّر النّداء: أنا عطشان. أسقني الماء.

شربتُ الماءَ، ثمّ فتحتُ عينيَّ بعد غيبوبة طويلة؛ فغمرتني بذراعيها وهي(تتمتم):

- الحمدُ الله، شُفيتُ يا بنيّ، أعجوبة حلّت في بيتنا، لقد كان الزّائر الغريب الملاك الّذي حرسَكَ، فما أجملَ نِعم الله!

٥- حمل الصّباح نهارًا جديدًا إلى دارنا، كما حمل حياةً جديدةً إلى جسدي المنهك، لكنّ الوالدةَ (صرفتْ) نهارها ذاك في الحيرة والقلق، لقد بحثَتْ عن العجوز الّذي أوتهُ فلم تجدْ له أثرًا! فقرّرتْ أنْ تخرجَ كلّ يوم إلى الأزقّة والسّاحات لتبحثَ عن غريبٍ جائعٍ، تقدّم إليه كسرةَ خبز.

إملي نصر الله "الينبوع" بتصرّف

١. قطعة خبز

أولًا: في الفهم والتّحليل

١- اختر الإجابة الصّحيحة في كلّ من البنود الآتية:

أ- مصدر النّصّ: كسرة خبز - إملي نصرالله - الينبوع.

ب- كلمة بتصرّف تعني: النّصّ مأخوذ كما وضعته الكاتبة - عُدّل فيه - مترجم.

ج- العبارة : " لحيته البيضاء تكنّس الأرض" تبيّن أنّ الرّجل: جليلٌ - فقيرٌ - قويٌّ.

د- جملة "ما أجمل نعم الله !" جملة إنشائيّة طلبيّة تعجّبيّة - جملة إنشائيّة غير طلبيّة تعجّبيّة - جملة خبريّة.

٢- وردت في الفقرة الثّانية جملة إنشائيّة: استخرجها وحدّد صيغتها، ثمّ بيّن الغرض من استخدامها.

٣- استنادًا إلى الفقرات الأولى والثّانية والثّالثة، أدرس شخصيّة الأمّ.

٤- في الفقرة الرّابعة تشبيه. إستخرجه، حدّد نوعه، ثمّ أوضح قيمته المعنويّة.

٥- أدرس من بنية السّرد القصصيّ: العنصر الطّارئ – العقدة – الحلّ – الوضع النّهائيّ.

٦- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

٧- أكتب فقرة (٤ – ٥ أسطر) تتخيّل فيها أنّ الأمّ التقت بالرّجل الغريب الّذي أوته وخاطبته، فماذا يمكن أن تقول له؟

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ

انطلق العام الدّراسيّ... الأموال لا تكفي لتأمين المستلزمات... قصد والدُك البحر ... صادف صيّادًا مريضًا فقيرً...

قدّم إليه المساعدة بالرّغم.... بعد أيّام، اصطاد الرّجل سمكة كبيرة... في داخلها .... بحثَ الصّيّاد عن والدك....

أنشئ من هذه الأفكار نصًّا متماسكًا مستخدمًا السّرد والوصف ومؤشّرات الحوار.